الموروث الأدبيّ في التجربة الشّعريّة الجزائرية المعاصرة

شعر الشّاعر الحداثي- عبد القادر رابحي أنموذجاً-

د.بن جبارة ماجدة سعدية

جامعة جيلالي ليابس –سيدي بلعباس

مقدمة:

إن تجربة الحداثة الشّعريّة في الجزائر، تميّز جليل في مجال الإبداعات الأدبيّة عامة والشّعريّة المعاصرة على وجه الخصوص، حيث تمثلت-التجربة الشعرية (الإبداعية)- بإضاءات فنية وجمالية ذات عمق فكري وموضوعي يعكس محتوى إنتاج الشاعر الحداثي (المبدع) في ظل تجربة جمالية للشّعر المعاصر، منفتح تماما على مجالات ومضامين مختلفة تستدعي من القارئ المتلقي فك شفرات المتن الأدبيّ (الإبداعي) التي يومئ إلى معنى المعنى أو الإيحاء الأساسي الذي يبرز يقين تجربة المبدع وإنتاجه الخاص.

وبذلك صار الماضي وقيمه أساس المتن الشّعريّ الجديد الذي يعمد إليه الشّاعر المعاصر ويستقي منه كل الآثار الجمالية الخالدة بكل أنواعها وأبعادها، وهذا ما جسدته نازك الملائكة في قولها بأنّ "حركة الشعر الحرّ لن ترسخ في تاريخنا حتى يدرك الشّاعر الحديث أنّ تراثه القديم قد كان هو المنبع الذي ساقه إلى الإبداع الجديد"[1] وجدارة كفاءة تجربته الشّعريّة.

1- التاهرتي بكر بن حمّاد وشاعرنا الجزائري المعاصر:

لقد لجأ الشّاعر المعاصر – عبد القادر رابحي- في تجاربه الشّعريّة الإبداعية، إلى إرساء "الموروث" في التجربة الجديدة (المعاصرة) وتجسيد أصالته وقيمه المعنوية الجوهرية، وذلك من خلال استلهامه شخصيات وأعلام أدبية تراثية في شعره، حيث مثلها تمثيلا رمزيا وفاعلاً يعبر من خلاله عن رؤاه المعاصرة وتجاربه الإنسانية الذاتية، "فمن الطبيعي أن يكون الموروث الأدبيّ هو أثر المصادر التراثية وأقربها إلى نفوس شعرائنا المعاصرين، ومن الطبيعي أيضا أن تكون شخصيات الشّعراء من بين الشخصيات الأدبيّة هي الألصق بنفوس الشّعراء ووجدانهم، لأنها هي التي عانت التجربة الشّعريّة ومارست التعبير عنها، وكانت هي ضمير عصرها

وصوته، الأمر الذي أكسبها قدرة خاصة على التعبير عن تجربة الشّاعر في كل عصر"[2]، حيث ظلت حاضرة مشعة في تجارب المبدعين على الرغم من اختلافات الزمن.

ويجسد لنا الشّاعر نموذج شعريّ متمثلاً ومتميزاً في استحضار الشخصية التراثية الأدبيّة وتجلياتها الجمالية، حيث يقول في قصيدة **"حوارية بكر بن حمّاد"**:

[إلى بكر بن حمَّاد]

يَا ابْـنَ حَمَّادَ اسْتَفِقْ

لَمْ نَعْبُرِ الصَّحْرَاءَ

كَيْ نَبْحَثَ عَنْ رَقْمٍ قِيَاسِيّ

وَلَمْ نَحْفَظْ دَسَاتِيرَ المَنَافِي

أَوْ نُغَنّي لِنُزَوحِ العَالَمِ الثَّالِثِ عَنْ قَرْيَتِهِ الأُولَى..[3]

وما يجدر ذكره، أنّ الشّاعر الحداثي يعمق من صلة المتن الشّعريّ، بعنوانه عن طريق الإهداء، حيث "يظل الإهداء ترجيحاً لدلالة النصّ الأساسية واختزالاً للخيارات العديدة للقراءة، واستخلاص دلالة القول الشّعريّ، إنه اختيار لطريق محدد، واهتداء إلى مفتاح بذاته"[4]، يستحضر من خلاله – الشّاعر– تلك الشخصية الأدبيّة الرائعة **بكر بن حمّاد التاهرتي***، فقد حظيت هذه الشخصية بعناية بالغة وقدر كبير من شاعرنا المعاصر، وبذلك تستهدف الشفرات الإبداعية المتلقي عن طريق معاني يكتنفها الغموض، وتشتبك فيها الدلالات والإيماءات المتعددة التي تستوجب استيعاب أبعاد تجربة الشّاعر (المبدع) الإبداعية الخاصة والكشف عن مكنوناتها الجوهرية.

ولعلّ الجوهر الأكثر أهمية في هذا النصّ الشّعريّ، أنّ الشّاعر يبرز قيمة الرمز الأدبيّ في استحضاره للشخصية الأدبيّة – بكر بن حمّاد–، ذات الحضور الفعال في الإنتاج الإبداعي المعاصر، حيث أضحت رمزا من أهم الرموز المشعة بدلالاتها القيّمة في الحاضر والتراث (الواقع بالتاريخ)، ويتبيّن " أنّ بكر بن حماد هو الذي يمثّل الأديب الجزائري الأوّل بحق، طوال عهد الرستميين بحكم أنه أكثر الشّعراء، الذي يعتزون إلى هذا العهد، شِعْراً، وأجملهم نسجاً، وألصقهم مكانةً بالشّعر"[5] العربي المحض.

ويواصل الشّاعر ويقول:

كَانَتْ أُغْنِيَاتُ اللَّيْلِ

أَحْلَى مِنْ مَنَافِينَا

وَأَحْلَى مِنْ قَوَافِينَا

وَأَحْلَى حِينَ سَاقَتْنَا إِلَى فَجْرٍ كَئِيبٍ.[6]

وتأسياً على ما سبق، يتبين أنّ الشّاعر يعمق التجربة المعاصرة بتمظهرات فنية تفيض بالرموز، وتتكثف معانيها المضمرة في تعدد أبعاد شخصية بكر بن حمّاد، حيث كانت من أثرى شخصيات تراثنا الشعريّ الذي تفنن بها الشّاعر الحداثي ولجأ إليها في تجربته الذاتية الإبداعية، حيث أسقط عليها بعض رؤاه المعاصرة التي تعكس محتوى تجربته الذاتية الشعورية، كإحساسه بالغربة وحنينه إلى وطنه الأم – تيهرت–، وبذلك تناسقت تجربة الشّاعر الخاصة بشخصية بكر بن حمّاد في الصلة الوثيقة التي تربط الشّاعر المعاصر بالحنين إلى الأوطان، حيث تغدو جمالية الشخصية التراثية وتجلياتها الفنية في التجربة الإبداعية أساساً بالغاً وفاعلاً في عملية الإنتاج الشعريّ الإبداعي.

يقول الشّاعر:

نَدْخُلُ المَقْهَى

فَيَبْكِي بَعْضُنَا بَعْضًا عَلَى صَدْرِ المَجَلاَّتِ

التِي يَحِمِلُهَا الآتُونَ مِنْ أَكْشَاكِ هَذَا الزَّمَنِ القَابِعِ

فِي أَضْلُعِنَا

تَسْتَيْقِظُ الأَشْيَاءُ فِينَا...

نَجْرِي فِي مَنَافِي كَرْبَلاَءِ العُمْرِ

فِي فَيْضِ الفَيَافِي

نَلْتَقِي "دَعْبَلَ"

أَوْ نَفْتَاتُ مِنْ مَدْحٍ عَلَى أَبْوَابِ

بَغْدَادَ الشَّهِيدَهْ.[7]

انطلاقا من هذا التصور، يعبر الشّاعر بعمق كبير ويبرز تناسقه الفكري والموضوعي في استلهام شخصية بكر التي أضفى عليها ملامح معاصرة ذات أبعاد حضارية واجتماعية متعددة الدلالات، ومتمثلة في الوقائع والأحداث والقضايا التي يحملها المجتمع كإحساس بالغربة والوحدة والمحن... والقول له ما يبرزه في النصّ (فَيَبْكِي بَعْضُنَا بَعْضًا عَلَى صَدْرِ المَجَلاَّتِ، التِي يَحْمِلُهَا الآتُونَ مِنْ أَكْشَاكِ هَذَا الزَّمَنِ القَابِعِ). وبذلك يحاول القارئ (المتلقي) أن يدرك سبر أغوار هذا التفاعل الناجم عن أثر الشّاعر الكبير "بكر بن حمّاد" بمبدع النصّ، وبالتالي يبدو " أنّ بكر بن حمّاد كان أول شخصيّة فكرية جزائرية صميمة: ميلاداً ومنشأً ونسباً وداراً، ترقى إلى تبوّئ شهرة عربيّة في المشرق والمغرب والأندلس..."[8]، حيث حققت ثراءً بالغا في مجال الموروث الأدبيّ والشّعريّ على وجه الخصوص، ذات أبعاد فنية وتجارب عميقة، باعتباره – الشّعر– النموذج الوحيد الذي يلجأ إليه المبدع في التعبير عن التجربة الشعورية الخاصة (الأغوار الذاتية للنفس) الذي يكمن تأثيرها في الذات المتلقية.

وقد استدعى الشّاعر الجزائري – عبد القادر رابحي- شخصية بكر بن حمّاد بغية التعبير عن رؤاه الواسعة المجال والجديدة ليبرز أبعاد تجربته الإبداعية (إنتاجه الشعريّ المعاصر)، التي تصور إحساسه الصادق والعميق برحلة علمية جسدها التراث (التاريخ) لتاهرتي جزائري مثقف في أروع رحلات الشّعراء في الموروث الأدبيّ، حيث "شهد ببراعة "بكر" العلمية في الأدب وبشاعريته الكثير من الأدباء، فقال عنه **"البكري"**: (إنّه كان ثقة مأمونا حافظ للحديث)"[9]، متميزاً في شعره وجريئا في مناظرة ومجالسة الأدباء والشّعراء، حيث تمثل ذلك في معارضته للشاعر دعبل الخزاعيّ الذي عرف بهجاء الخليفة العباسي المعتصم، فالشّاعر يبرز استمرار الماضي في الحاضر واتصالهما الفعال في التجربة الجمالية للشعر المعاصر.

ويواصل الشّاعر المبدع في تكثيف النصّ وهو يصف برد تيهرت حيث يقول:

رُبَّمَا نَشْتَاقُ لِلبَرْدِ الذِي يَخْتَالُ فِي تِيهَرتَ

وَالرِّيحَ التِي لَمْ تَقْطِفِ الأَشْوَاقَ مِنْ أَشْجَارِنَا

نَبْكِي هَوَانَا:

لَوْزَةٌ فِي التَلّ

قَمْحٌ فِي البَرَارِي

غَيْمَةٌ فِي بُرْدَةِ القَلْبِ العَنِيدَهْ..

يَا ابْنَ حَمّادَ اسْتَفِقْ

لَمْ نَعْبُرِ الصَّحْرَاءَ

كَيْ نَدْفِنَ تَجْلاً فِي فَمِ الصَّحْرَاءِ

نَبْكِي ظِلَّهُ المَخْبُوءَ فِي جُرْحِ القَصِيدَهْ..[10]

وتأسياً على ما سبق، يتبين أنّ الشّاعر الجزائري يتداخل مع نصّوص أخرى ليبرز قيمة الرمز الأدبيّ وتجلياته الجمالية في توصيل أبعاد واستيعاب تجربته الخاصة، بتلك المقطوعة التي يصف بها "بكر بن حماد" مدينة تيهرت المعروفة بشدّة البرد، حيث حققت تجربة الشّاعر المبدع – عبد القادر رابحي- حضوراً ماثلاً وعميقاً عن تجربة شخصية معاشة بالفعل ما يمثّله النصّ من وصف برد تيهرت، وبذلك يتمظهر التكثيف الفنيّ العالي الذي يكتنز المعاني المضمرة بدلالات فنية جوهرية تجسد القيمة الجمالية والموضوعية للمتن الشّعريّ في تجربة الشّعر المعاصرة، لأنّ " القصيدة حين تومئ إلى ما يقع خارجها من نصوص وأحداث ومرويات فإنها تفتح ميراثاً وجداناً ومعرفياً مشتركاً بين الشّاعر والجمهور"[11]، حيث تسهم إسهاما فعالاً في إثارة وجدان القارئ وإحداث التأثير فيه، لتلقي المتن وإعادة إنتاجه. وبذلك تناسقت إمكانات الرمز للمبدع في تداخله مع وصف بكر حيث يقول وهو يصف برد مدينة تاهرت:

مَا أَخْشَنَ البَرْد وريحَانَه

وأَطْرَف الشمس بِتَاهَرْت

تَبْدُو مِنَ الغَيْمِ، إِذَا ما بَدَتْ

كَأَنَّهَا تَنْشُرُ مِنْ تحْت

فَنَحْنُ فِي بَحْرٍ بِلا لجَّة

تَجْرِي بِنَا الرّيحُ علَى السَمْتِ

نَفْرَحُ بالشَّمْسِ إِذَا مَا بَدَتْ

كَفَرْحَةِ الذِمِيّ بالسَّبْتِ.[12]

وفي ضوء هذه المرتكزات، يتبيّن أنّ التجربة الشّعريّة (الإبداعية) تمثل قضية تراثية أدبية تمثلت في شاعر المغرب العربي "التاهرتي بكر بن حمّاد"، الذي أضحى رمزاً من أهم الرموز في الموروث الأدبيّ في عصره؛ وبذلك عبر الشّاعر من خلاله عن بعض القضايا الاجتماعية ذات الأبعاد الفكرية التي أسقط عليها بعض التمظهرات الفنية الجمالية التي تعكس محتوى تجربته الإنسانية ورؤاه

المعاصرة، حيث جعل "بكر" رمزاً للشاعر الجزائري النموذجي الذي يتميز بجرأته وحسن شعره، وبالتالي يُحمّل شخصية بكر بن حمّاد في قصيدته "حوارية بكر بن حمّاد" دلالات فنية وجمالية جوهرية تتميز بحضورها الفعال بتلك الرموز الشخصية الذي أرساها الشّاعر في تجربته الإبداعية وضمن عالمه الشعريّ.

2- الخطاط وشاعرنا المعاصر:

لقد لقيت الشخصيات الأدبيّة مجالا واسعا وحضورا كبيرا في التجربة الشّعريّة الجزائرية المعاصرة، حيث يعبرون من خلالها الشّعراء عن تجاربهم ورؤاهم المعاصرة الماثلة في الحاضر، ويجسد الشّاعر الحداثي – عبد القادر رابحي- ضمن نصوصّه الشّعريّة نموذج آخر من أروع النماذج في تمثيل التراث والموروث الأدبيّ على وجه الخصوص، وبذلك يستلهم المبدع شخصية تراثية أخرى متميزة بدلالاتها المتعددة في صلب النصّ الشّعريّ، التي تتضمن أبعاد تجربته الشعورية الذاتية ذات الرؤية الفكرية والموضوعية المتمثلة في شخصية الأديب **الخطاط ابن مقلة***، الذي أبدع في تفنن الخط بيسراه بعد أن فارق وخسر يمناه، ومن خلال ذلك يقول الشّاعر:

كَانَ الخَطَّاطُ الأَعْمَى يَعْرِفُ مِقْيَاسَ السَّنَوَاتْ..

كَانَتْ تَأْسَرُهُ الأَلْوَانُ

وَيَأْسَرُهُ القَصَبُ الفِضِيُّ

وَتَأْسَرُهُ الكَلِمَـاتْ

وَتُغَرِّبُهُ حُرِّيَّةُ هَذَا الحَرْفِ الهَارِبِ

مِنْ بَيْـنِ أَصَابِعِهِ

حَتَى اشْتَعَلَتْ عَيْنَاهْ.[13]

يبدو أنّ الشّاعر المبدع يستحضر قيمة الرمز الأدبيّ في شخصية الأديب والخطاط "ابن مقلة" الذي برز في الموروث الأدبيّ بجودة فنه الكبير في الخط العربي، حيث كان أحد الفنانين والخطاطين الفاعلين في زمان عصره والقول له ما يبرزه في النصّ (كَانَ الخَطَّاطُ الأَعْمَى يَعْرِفُ مِقْيَاسَ السَّنَوَاتْ..، كَانَتْ تَأْسِرُهُ الأَلْوَانُ، وَيَأْسِرُهُ القَصَبُ الفِضِيُّ...) حيث "بلغ في خطه شأنا عظيما ودرجة عالية في نفوس الناس حتى وصفوه بأنه أجمل خطوط الدنيا، وعنه انتشر الخط في مشارق الأرض ومغاربها وعلى طريقته سار الخطاطون من بعده"[14]، وبذلك يستهدف – المبدع- المتلقي في اكتناز معانيه الدلالية التي تساهم في فك الشفرات الإبداعية التي تتداخل فيها مجموعة من الإيماءات والرموز على نحو فني وجمالي دقيق.

وما تجدر الإشارة إليه، أنّ الشّاعر يضفي على الذات القارئة تمثيلاً من الرموز والإيحاءات ليلج بها إلى العالم الخفي الذي يعكس محتوى تجربته الذاتية، حيث يجسد بإيماءاته الفنية الباطنية علامات دلالية، تمكّن القارئ من فك شفرات النصّ المعقدة من خلال استلهام شخصية "ابن مقلة" وذلك لإبراز قيم التراث في وجدان الشّاعر الحداثي وعصره أي استمرار الماضي في الحاضر (الواقع بالتاريخ)، حيث تتكثف معاني القصيدة في تعدد أبعاد شخصية ابن مقلة، " فهو لم يكن أميراً للخطاطين في عصره، وصاحب مدرسة في الخط، ومُقَعِّداً لقواعده فحسب، بل كان أيضا أديباً وشاعراً وناثراً، وكان سياسياً باقعة، وكان جواداً مثيباً للشعراء والكتّاب مُمَدَّحا، وكان بليغا كثير الحفظ"[15] والشأن.

ويواصل الشّاعر الحداثي ويقول:

صَارَ يُمَيِّزُ بِاليُسْرَى يُمْنَاهْ

وَيُشَكِّلُ فِي أَعْتَابِ الظُّلْمَةِ زُخْرُفَ غُرْبَتِهِ:

لاَ غَالِبَ إِلاَّ اللّهْ...[16]

وتأسيا على ما سبق، يتبين أن إيماءات النصّ تحقق أبعاد مستوى الفرد القارئ باعتباره جزء أساسي لا يتجزأ من عملية الإنتاج الإبداعي، لأن نظرية جمالية التلقي ترتكز في أساسها على " القارئ وتجربته في قراءة القصيدة ومدى استجابته لها وما تحدثه من تأثير في نفسه وكيفية إدراك الفضاء الذي تحلق فيه والعالم الذي يصوغه الشّاعر ويدور في فلكه وكيفية ملء الفجوات التي توجد

في النصّ الشعريّ"[17] بوصفه إبداعا جماليا قادر على إثارة وجدان الذات القارئة واستحضار آثارها بتلك الشخصية الأدبيّة، حيث يبرز الشّاعر من خلال الرموز الأدبيّة في توق ابن مقلة الشديد في تبيان نفسه (ذاته) للوصول إلى طريق السلطة، وبذلك دفع حياته ثمنا لطموحه السياسي وما خسره بعد قطع يده التي كان يتفنن ويبدع بها إبداعاته الجميلة الخطيّة. وفي هذا الصدد يقول الخطاط وهو يرثي يده التي قطعت "يدٌ خدمت بها الخلافة ثلاث دفعات لثلاثة خلفاء، وكتبت بها القرآن دفعتين، تُقطع كما تقطع أيدي اللصوص"[18]، ويدلّل الشّاعر بقوله (صَارَ يُمَيِّزُ بِاليُسْرَى يُمْنَاهْ، وَيُشَكِّلُ فِي أَعْتَابِ الظُّلْمَةِ زُخْرُفَ غُرْبَتِهِ...)، أنّ الخطاط أبدع وتفنن في الخط فأحسن بيسراه بعد أن قطعت يمناه، فمن خلال أثر النصّ الذي جسده الشّاعر وتفاعل المتلقي تتجسد القيمة الفنية الأدبيّة ذات الوقع الجمالي التي تبرز قدر الأديب والخطاط في تاريخ الموروث الأدبيّ وآثاره الخالد.

3- الموروث الأدبيّ وتجلياته الجمالية في التجربة الشّعرية (الإبداعية):

يتبيّن أن الموروث الأدبيّ يعد من أهم المصادر التراثية التي سعى الشّاعر من خلاله إلى تحقيق رؤاه المعاصرة المشعة بإيماءاتها ودلالاتها في تجاربه الإبداعية الخاصة، وبذلك فالمبدع يستلهم في متونه الشّعريّة شخصيات أدبيّة بالغة الأهمية، وذلك ليعيد إحياء قيمها المعنوية والجوهرية الماثلة في الحاضر بتجلياتها الفنية والجوهرية، حيث " أنّ القيمة الجمالية للنّص الشّعريّ لا تكمن في بنية الشكل وحدها، وإنما هي حصيلة تفاعل مجموعة عوامل ومحددات، منها ما يعود إلى النصّ نفسه باعتباره شكلاً وبنية إيقاعية، ومنها ما يرجع إلى تلك العملية الشاملة المتمثلة في تجارب المتلقي وتفاعله"[19] مع النصّوص الشّعريّة الإبداعية عن طريق عملية قرائية تفاعلية وتأويلية.

ويحاول الشّاعر المعاصر من خلال استلهامه لشخصيات أدبيّة أن يستهدف القارئ (المتلقي) من خلال استدراجه لذلك النصّ الجمالي، وأن يدرك أسراره الباطنيّة للتفاعل الناجم عن أثر الأعلام والشخصيات في التراث، محاولاً بذلك تفجير الطاقة والقيمة الجمالية الكامنة في الإنتاج الإبداعي الجمالي، وتجسد الأثر – في النصّوص- جوهر فني تصدر عنه كل تجربة إبداعية جديدة

ذات وقع جمالي وتأثير بارز في النفس للذات المستجيبة (المتلقية)، حيث يؤكد الشّاعر الحداثي – عبد القادر رابحي- ارتباطه الوثيق بالموروث كدليل أو منبع أساسي تفيض به التجارب الشّعريّة المعاصرة.

قائمة المصادر والمراجع

1. حميد سمير، النصّ وتفاعل المتلقي في الخطاب الأدبيّ عند المعري، دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005.
2. عبد القادر رابحي، الصعود إلى قمة الونشريس، الصعود إلى قمّة الونشريس، شعر، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط1، 2004م.
3. عبد القادر رابحي، حنين السنبلة، منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى، 2004م، الجزائر.
4. عبد القادر رابحي، على حساب الوقت، شعر، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، الطبعة الأولى، 2006.
5. عبد القادر رابحي، على حساب الوقت، شعر، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، الطبعة الأولى، 2006م .
6. عبد الملك مرتاض، الأدب الجزائري القديم، دراسة في الجذور، دار هومة، الجزائر، د ط، د ت.
7. علي جعفر العلاّق، الشّعر والتلقي، دراسة نقدية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني، 2002.
8. علي جعفر العلاق، الشّعر والتلقي، دراسة نقدية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني، 2002.
9. علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية في الشّعر العربي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1417هـ/1997م.
10. غازي انعيم، ابن مقلة الوزير الخطاط... قطعت يده اليمنى فأبدع باليسري، الدستور، يومية سياسية عربية تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر، العدد رقم 16843، الاثنين 3 شعبان 1435هـ/ الموافق لـ 6 حزيران 2014م، الموقع العام: www.google.com، الموقع الخاص: http://www.addustor.com
11. فوزي عيسى، جماليات التلقي، قراءات نقدية في الشّعر العربي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011.
12. محمد الأخضر عبد القادر السائحي، بكر بن حمّاد، شاعر المغرب العربي في القرن الثالث الهجري، الجزائر عاصمة الثقافة العربية، 2007.
13. محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981.
14. محمد بن رمضان شاوش، والغوثي بن حمدان، إرشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر، المرتبة ترتيبا تاريخيا من الفتح العربي إلى عصرنا، المجلد الأول، الطبعة الثانية، 1426هـ/ 2005م.
15. نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، منشورات مكتبة النهضة، الطبعة الثالثة، 1967.
16. هلال ناجي، ابن مقلة خطاطاً وأديباً وإنساناً مع تحقيق رسالته في الخط والقلم، دار الشؤون الثقافية الخاصة، آفاق عربية، بغداد، 1991.

هلال ناجي، ابن مقلة خطاطا وأديباً وإنساناً مع تحقيق رسالته في الخط والقلم، دار الشؤون الثقافية الخاصة، آفاق عربية، بغداد، 1991.

الهوامش:

[1] – نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، منشورات مكتبة النهضة، الطبعة الثالثة، 1967، ص 49.

[2] – علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية في الشّعر العربي المعاصر، ص 138.

[3] – عبد القادر رابحي، الصعود إلى قمة الونشريس، ص 49.

[4] – علي جعفر العلاّق، الشّعر والتلقي، دراسة نقدية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني، 2002، ص 86.

* – بكر بن حمّاد التاهرتي 296– 200هـ (909–816م) هو أبو عبد الرحمن بكر بن حمّاد الزناتي التاهرتي، ولد ونشأ بتاهرت وبها تلقّى دروسه الأولى، انتقل إلى القيروان وأخذ عن علمائها ثم ارتحل إلى المشرق فدخل البصرة والكوفة وبغداد واتصل بالخلفاء العباسيين وخصوصا بالمعتصم الذي مدحه، كما اجتمع بأكبر شعراء العراق كدعبل الخزاعي وأبي تمام وعلي بن الجهم ثم رجع إلى القيروان واستفادوا من علمه وأدبه، ثم قفل راجعا إلى مسقط رأسه تاهرت، توفي سنة 296هـ... **محمد بن رمضان شاوش، =والغوثي بن حمدان، إرشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر، المرتبة ترتيبا تاريخيا من الفتح العربي إلى عصرنا، المجلد الأول، الطبعة الثانية، 1426هـ/ 2005م، ص 30.**

[5] – عبد الملك مرتاض، الأدب الجزائري القديم، دراسة في الجذور، ص 17.

[6] – عبد القادر رابحي، حنين السنبلة، ص 49.

[7] – عبد القادر رابحي، حنين السنبلة، ص 50.

[8] – عبد الملك مرتاض، الأدب الجزائري القديم، دراسة في الجذور، ص 39.

[9] – محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، ص 34.

[10] – عبد القادر رابحي، حنين السنبلة، ص 51.

[11] – علي جعفر العلاق، الشّعر والتلقي، دراسة نقدية، ص 83.

[12] – محمد الأخضر عبد القادر السائحي، بكر بن حمّاد، شاعر المغرب العربي في القرن الثالث الهجري، ص ص 141– 142.

* – هو محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله بن مقلة، كنيته أبو علي، ولد ببغداد سنة 272هـ– 886م في أسرة تعود لمدينة بيضا بفارس ولد في أسرة لها قدرها عرفت بحسن الخط وإجادته وتوارثته جيلا بعد جيل. هلال ناجي، ابن مقلة خطاطاً وأديباً وإنساناً مع تحقيق رسالته في الخط والقلم، دار الشؤون الثقافية الخاصة، آفاق عربية، بغداد، 1991، ص 28.

[13] – عبد القادر رابحي، على حساب الوقت، شعر، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، الطبعة الأولى، 2006، ص 51.

[14] – غازي انعيم، ابن مقلة الوزير الخطاط... قطعت يده اليمنى فأبدع باليسري، الدستور، يومية سياسية عربية تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر، العدد رقم 16843، الاثنين 3 شعبان 1435هـ/ الموافق لـ 6 حزيران 2014م، **الموقع العام**: www.google.com، **الموقع الخاص**: http://www.addustor.com

[15] – هلال ناجي، ابن مقلة خطاطا وأديباً وإنساناً مع تحقيق رسالته في الخط والقلم، ص 46.

[16] – عبد القادر رابحي، على حساب الوقت، ص 51.

[17] – فوزي عيسى، جماليات التلقي، قراءات نقدية في الشّعر العربي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص 5.

[18] – هلال ناجي، ابن مقلة خطاطا وأديباً وإنساناً مع تحقيق رسالته في الخط والقلم، ص 107.

[19] – حميد سمير، النصّ وتفاعل المتلقي في الخطاب الأدبيّ عند المعري، دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005، ص ص 100– 101.